الكلية: الآداب

القسم او الفرع: قسم اللغة العربية

المرحلة: الأولى

أستاذ المادة: بديعة حسن علي

اسم المادة باللغة العربية: النحو

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Syntax

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية: علامـات الاسم

اسم المحاضرة الثالثة باللغة الإنكليزية: Noun signs

محتوى المحاضرة الثالثة

علاماتُ الاسمِ

بِالْجَرِّ والتَّنْوِينِ وَالنِّدَا وَأَلْ ومُسْنَدٍ للاسم تمييزٌ حصلْ

س ١ ـ ما علامات الاسم

ج 1 - علامات الاسم ، هي:

1- الجرُّ ، ويشمل الجر بالحرف ، والإضافة، والتبعية . وقد اجتمعت في البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) ونحو قولك:

مررت بغلامِ زيدٍ الفاضلِ ، فغلام : مجرور بالباء ، وزيد مجرور بالإضافة ، والفاضل : مجرور بالتبعية ؛ لأنه نعت .

2- النّداءُ ، نحو : يا زيدُ ، يا رجلُ.

3- أل ، نحو : الرجل ، الكتاب.

4- الإسناد إليه (الإخبار عنه)، كالتاء في قمت، فالتاء مسند إليه ، والفعل (قام) مسند، ونحو:

أنا مؤمن، فالضمير (أنا) مسند إليه ، ومؤمن مسند فإسناد القيام إلى التاء دليل على اسمية (التاء)، وإسناد الإيمان إلى الضمير (أنا) دليل على اسميته.

5 - التّنوينُ : هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأ لغير توكيد ، وهو أربعة أنواع:

أ- تنوين التّمكين ، وهو الذي يلحق آخر الأسماء المعربة ، كزيدٍ ، ورجلٍ.

ب- تنوين التنكير ، وهو الذي يلحق آخر الأسماء المبنيّة ؛ للدلالة على تنكيرها، نحو: مررت بسيبويهِ وبسيبويهٍ آخر - فسيبويه الأول معرفة ، والثاني نكرة ، والذي دلّ على تنكيره التنوين الذي لحق آخره : ونحو: (صهٍ) (أي : اسكت عن كل حديث) ، و(إيهٍ) (أي : زدني من كل حديث).

ج- تنوين المُقابَلةِ ، هو الذي يلحق جمع المؤنث السالم ، نحو : مسلمات ، ومؤمنات ؛ فإن التنوين فيه مقابل النون في جمع المذكر السالم ، نحو: مسلمون ، ومؤمنون

د - تنوين العوض ، وهو ثلاثة أقسام:

أ- عوض عن حرف ، وهو التنوين الذي يلحق المنقوص عوضاً عن الياء المحذوفة في حالتي الرفع ، والجر ، نحو هذا قاضٍ ، ومررت بقاضٍ .

ب- عوض عن كلمة ، وهو التنوين الذي يلحق آخر (كلٍّ ، وبعضٍ) عوضاً عن المضاف إليه، كما في قوله تعالى : (قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ) (أي : كل إنسان) وكما قال الشاعر:

دانَيْتُ أَرْوَى وَالدُّيُونُ تُقْضَى فَمَطَلَتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

(أي : فمطلت بعضَ الديون وأدت بعضَه).

ج - عوض عن جملة : وهو التنوين الذي يلحق (إذْ) عوضاً عن جملة تكون بعدها، كقوله تعالى: (وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ) أي: حين إذ بلغت الروح الحُلْقُوم.

وزاد بعضهم **<u>تنوين الترنُّم</u>** ، وهو الذي يلحق القوافي المطلقة بحرف علّة.

<u>والتنوين الغالي</u> ، وهو الذي يلحق القوافي المَقيَّدة.

فالترنُّم ، كقول الشاعر: ◌َ

أَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذَلَ وَالعِتَابَنْ وقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَنْ

الشاهد : العتابن ، وأصابن ، وجه الاستشهاد : أدخل الشاعر عليهما في الإنشاد تنوين الترنّم وآخرهما حرف علة ، وهو الألف ، ويسمى ألف الإطلاق ؛ لأن القافية التي آخرها حرف علّة تُسمى مطلقة.

وأما الغالي - وقد أثبته الأخفش - كقول الشاعر:

وقائم الأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقْنَ مُشْتَبِهِ الْأَعْلامِ لَمَّاعِ الْخَفَقْنْ

الشاهد : المخترقْنْ ، والخفقْنْ، وجه الاستشهاد : أدخل التنوين عليهما، مع اقترانهما بأل ، وسُكّنتا؛ لأجل الوقف ، والأصل أنهما مجرورتان بالكسرة : المخترقِنْ ، والخفقِنْ . وهذه القافية تسمى مقيدة ؛ لأن آخر الكلمة في آخر البيت حرف صحيح ساكن.

س ٢ ـ ما رأي ابن مالك في تنويني الترنم ، والغالي ؟ وبمَّ اعترض عليه ابن عقيل ؟ وما الرَدُّ على هذا الاعتراض ؟

ج ٢ - يرى ابن مالك أن تنوين الترنم ، والتنوين الغالي من خصائص الاسم ، ويعارضه في ذلك ابن عقيل فهو يرى أنهما يكونان في الاسم ، والفعل ، والحرف. ويؤيد رأي ابن عقيل الشاهد السابق (المخترقٍ ، والخفقٍ)؛ لأن الشاعر أدخل عليهما التنوين مع اقترانهما بأل ، ولوكان هذا التنوين مما يختص بالاسم لم يلحق الاسم المقترن بأل.

ويؤيده كذلك قول الشاعر:

أَرْفَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أنَّ رِكَابَنَا لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنْ قَدِنْ

والشاهد فيه :دخول التنوين على الحرف (قد) وهذا يدل على أن تنوين الترنم لا يختص بالاسم .

(م) ويرد على هذا الاعتراض بأن تسمية نون الترنم، والنون التي تلحق القوافي المطلقة (تنويناً) إنما هي تسمية مجازية، وليست من الحقيقة التي وضع لها لفظ التنوين.